العناوين:

- **حكومة كيان يهود تصادق على توسيع رقعة الاستيطان في الجولان المحتل**
- **الحوثيون يعلنون عن عملية عسكرية واسعة جديدة**
- **المظاهرات تتركز عند القصر الرئاسي في الخرطوم**

التفاصيل:

حكومة كيان يهود تصادق على توسيع رقعة الاستيطان في الجولان المحتل

صادقت حكومة الاحتلال اليوم الأحد على خطة بقيمة مليار شيكل (317 مليون دولار) تستهدف مضاعفة عدد المقيمين في الجولان المحتل وتوسيع رقعة الاستيطان فيه. وتقضي الخطة التي تبنتها الحكومة، خلال جلسة عقدتها اليوم في كيبوتس ميفو حا ما في الجولان، بتطوير البنى التحتية المطلوبة لمضاعفة عدد المستوطنين في "مجلس الجولان الإقليمي" و"مجلس قصرين المحلي" خلال السنوات الخمس القادمة. وبموجب الخطة، سيتم ضخ 576 مليون شيكل للتخطيط والإسكان في الجولان، بما يشمل بناء 7.3 ألف وحدة استيطانية جديدة خلال 5 سنوات. وتنص المبادرة على بناء مستوطنتين جديدتين في الجولان ستحملان اسمي أسيف ومطر وتوسيع المستوطنات الموجودة. وشددت الحكومة على أن هذه الخطة تسهم في تعزيز سيادة كيان يهود على الجولان.

يبلغ عدد المقيمين في الجولان الآن نحو 53 ألف شخص، 24 ألفا منهم من الدروز. ومن المتوقع أن تستدعي هذه الخطة معارضة شديدة من سكان الجولان الأصليين والمنظمات المدافعة عن البيئة. وكشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الجمعة الماضية عن تفاصيل الخطة المقترحة، التي يقودها كلّ من رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينت، ووزير (العدل) جدعون ساعر، حيث يتضح أنه إضافة إلى تحسين البنى التحتية التي أقامها الاحتلال لغاية الآن، وإقامة مستوطنات جديدة مع توفير 2000 مسكن عمل، فإن الخطة الجديدة، تهدف إلى تحويل الجولان إلى عاصمة تكنولوجيا الطاقة المتجددة، بما يؤكد أن مشاريع إقامة توربينات لتوليد الطاقة من الرياح على أراضي الجولان، في العامين الأخيرين، كانت اللبنة الأولى في خطط نقل مركز النشاط الاستيطاني أيضاً إلى الجولان، وليس فقط الضفة الغربية المحتلة.

لقد آن لكل المخلصين والقادرين وأهل القوة وجيوش المسلمين أن يتحركوا لتحرير الأراضي المحتلة ومنها فلسطين استجابة لأمر الله فيعيدوا للأمة أمجادها ومقدساتها في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة التي لا توجد الإدانات في قاموسها بل تحريك الجيوش واستنفار طاقات الأمة للنصر وكنس المحتلين والمستعمرين من بلادنا، ولمثل هذا فليعمل العاملون.

الحوثيون يعلنون عن عملية عسكرية واسعة جديدة

أعلنت جماعة الحوثيين أنها ستعلن اليوم الأحد عن تنفيذها عملية عسكرية واسعة. وذكر المتحدث باسم قوات الحوثيين، يحيى سريع، على حساباته في مواقع التواصل أن الإعلان عن تفاصيل العملية سيأتي ضمن بيان مهم ستصدره الجماعة في الساعة الرابعة من عصر اليوم. ويأتي ذلك على خلفية

تصعيد التوترات العسكرية في اليمن، وإعلان الحوثيين أمس عن شنهم هجمات صاروخية على مواقع مهمة وحساسة جدا في منطقة جازان السعودية، وأكدت المملكة مقتل شخصين جراء سقوط مقذوف أطلقته جماعة الحوثيين على مدينة صامطة السعودية. وقبل ذلك السبت، أعلن التحالف عن عملية عسكرية واسعة النطاق في اليمن بعد مقتل شخصين (سعودي ويمني) وإصابة سبعة في هجوم للحوثيين المدعومين من إيران على جنوب المملكة مساء الجمعة، وهو الهجوم الأكثر دموية في السعودية منذ نحو ثلاث سنوات.

منذ منتصف 2014، يشهد اليمن نزاعا على السلطة بين الحوثيين الموالين لإيران، أي للولايات المتحدة، وبين قوات الحكومة الموالية لبريطانيا المعترف بها دوليا منذ آذار/مارس 2015. وتسبّب الصراع بين الأدوات الإقليمية والمحلية بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث يواجه ملايين الأشخاص خطر المجاعة في بلد يعتمد فيه 80 بالمئة من السكان وعددهم نحو 30 مليونا على المساعدات، إلى جانب مقتل مئات آلاف الأشخاص ونزوح الملايين عن منازلهم نحو مخيمات مؤقتة. وأدّت الحرب إلى خسارة اقتصاد البلاد 126 مليار دولار. ومنذ شباط/فبراير الماضي ضاعف الحوثيون هجماتهم في مأرب للسيطرة عليها، كونها أهم معاقل الحكومة والمقر الرئيسي لوزارة الدفاع، فضلا عن تمتعها بثروات النفط والغاز، ومحطة مأرب الغازية التي كانت قبل الحرب تغذي معظم المحافظات بالتيار الكهربائي. الأدوات المحلية والإقليمية تضحي بأبناء الأمة الأبرياء من أجل تحقيق مصلحة أسيادهم.

المظاهرات تتركز عند القصر الرئاسي في الخرطوم

أظهرت لقطات تلفزيونية وصول محتجين معارضين للحكم العسكري قرب القصر الرئاسي في العاصمة السودانية الخرطوم السبت للمرة الثانية في غضون سبعة أيام، على الرغم من إطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة وقطع خدمات الإنترنت في المدينة. وقالت لجنة أطباء السودان المركزية إن 178 شخصا أصيبوا خلال احتجاج السبت، منهم ثمانية بالرصاص الحي. وفي تصريحات منفصلة، قالت اللجنة إن قوات الأمن اقتحمت مستشفى الخرطوم ومستشفى بورسودان. واستمرت الاحتجاجات حتى بعد إعادة حمدوك لمنصب رئيس الوزراء الشهر الماضي. ويطالب المحتجون بعدم تولي الجيش أي دور في الحكومة خلال المرحلة الانتقالية حتى إجراء انتخابات حرة. وقبل أسبوع، تمكن المتظاهرون من بدء اعتصام على بوابات القصر، لكنهم واجهوا السبت صفوفا من القوات الأمنية التي صدتهم.

لقد نظم مئات الآلاف مسيرة يوم الأحد الماضي إلى القصر الرئاسي وأطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والأعيرة النارية لتفريق المحتجين الذين حاولوا بدء اعتصام. وذكرت لجنة أطباء السودان المركزية أن 48 شخصا قُتلوا في قمع قوات الأمن للاحتجاجات منذ الانقلاب. وشهدت المظاهرات مواجهات بين قوات الشرطة والمحتجين، خاصة في الشارع المؤدي إلى مبنى القصر الجمهوري وسط العاصمة السودانية، واتخذت أشكالا عدة من عمليات الكرّ والفرّ بين الجانبين، حيث قامت قوات الشرطة برش المحتجين بخراطيم المياه، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وتسبب ذلك في وقوع العشرات من حالات الإغماء والاختناق في صفوفهم. يجب أن يعرف الشعب السوداني أن التغيير الحقيقي الذي تنشده الأمة إنما يتمثل في تغيير النظام برمته، لأنه أسّ الداء ورأس البلاء، ووضع نظام منبثق عن عقيدة الأمة؛ الإسلام العظيم الذي يتساوى فيه الحاكم والمحكوم أمام الحكم الشرعي، بل الحاكم فيه خادم للأمة؛ وليس متسلطاً عليها ليجلد ظهرها ويأكل مالها!